

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / الإدارة

عنوان التقرير

أخلاقيات البحث العلمي

إعداد الطالب/

محمد فهد السبيعي

إشراف/

د عبد الرحيم نادر

العام الدراسي:

2026

المقدمة

تُعد أخلاقيات البحث العلمي مجموعة من المبادئ والقيم التي توجه الباحث أثناء تنفيذ دراسته العلمية، بهدف ضمان النزاهة والصدق والموضوعية في جميع مراحل البحث. وتُعرف بأنها المعايير السلوكية التي يجب على الباحث الالتزام بها عند جمع البيانات وتحليلها وعرض النتائج. وتكتسب أخلاقيات البحث العلمي أهمية كبيرة في العمل الأكاديمي؛ لأنها تسهم في تعزيز الثقة بالمعرفة العلمية وتحافظ على حقوق المشاركين في الدراسات.

ويهدف هذا التقرير إلى توضيح مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها، واستعراض مبادئها الأساسية، ومناقشة أبرز القضايا الأخلاقية المرتبطة بها، إضافة إلى بيان القواعد المنظمة لها وتطبيقها عملياً على البحث العلمي.

أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تمثل أخلاقيات البحث العلمي أساساً مهماً لضمان جودة الدراسات وموثوقية نتائجها. فالتزام الباحث بالمبادئ الأخلاقية يساهم في تقديم نتائج دقيقة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات وبناء المعرفة العلمية.

كما تساعد الأخلاقيات على حماية المشاركين في الدراسات من أي ضرر نفسي أو اجتماعي أو مادي، وتحافظ على خصوصية معلوماتهم. كذلك تمنع الممارسات غير المشروعة مثل الانتحال العلمي أو تزوير البيانات، مما يعزز مصداقية المؤسسات الأكاديمية والبحثية.

وبالتالي فإن العلاقة بين أخلاقيات البحث وموثوقية البحث العلمي علاقة مباشرة؛ فكلما زاد التزام الباحث بالأخلاقيات زادت ثقة المجتمع العلمي بنتائج الدراسة.

المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

1. الأمانة العلمية

ويقصد بها نقل المعلومات والنتائج بدقة مع توثيق المصادر وعدم نسب أفكار الآخرين إلى النفس.

مثال: قيام الباحث بذكر المصدر الأصلي عند استخدام فكرة أو اقتباس من دراسة سابقة.

2. النزاهة

تعني التزام الباحث بالصدق وعدم التلاعب بالبيانات أو النتائج لتحقيق أهداف شخصية.

مثال: نشر جميع النتائج التي توصل إليها الباحث حتى لو كانت لا تدعم فرضيته.

3. الموضوعية

ويقصد بها الابتعاد عن التحيز الشخصي عند جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

مثال: تقييم نتائج الاستبيان بناءً على البيانات الفعلية دون التأثر بالآراء الشخصية.

4. السرية

تعني حماية المعلومات الشخصية للمشاركين وعدم الكشف عنها دون إذن.

مثال: استخدام أرقام بدلاً من أسماء المشاركين في الاستبيانات.

5. الموافقة المستنيرة

ويقصد بها الحصول على موافقة المشاركين بعد توضيح أهداف الدراسة وإجراءاتها ومخاطرها المحتملة.

مثال: توقيع المشاركين على نموذج موافقة قبل البدء في جمع البيانات.

القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

1. الانتحال العلمي

هو استخدام أفكار أو كلمات الآخرين دون الإشارة إلى مصادرها.

مثال: نسخ أجزاء من بحث منشور وإدراجها في دراسة جديدة دون توثيق.

2. تزوير البيانات

يتمثل في اختلاق بيانات أو تعديلها للحصول على نتائج معينة.

مثال: تغيير نتائج الاستبيان لإثبات صحة فرضية البحث.

3. التحيز

هو التأثير الشخصي أو الفكري الذي يؤدي إلى تشويه النتائج.

مثال: اختيار عينة من المشاركين تؤيد وجهة نظر الباحث فقط.

4. انتهاك الخصوصية

يحدث عند الكشف عن معلومات المشاركين دون موافقتهم.

مثال: نشر بيانات شخصية للمشاركين في تقرير البحث.

5. تضارب المصالح

يحدث عندما تكون للباحث مصالح شخصية أو مالية قد تؤثر في نتائج الدراسة.

مثال: إجراء دراسة تمويلها شركة مع إخفاء هذه العلاقة عن القراء.

القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

توجد العديد من القواعد واللوائح التي تنظم أخلاقيات البحث العلمي، ومن أبرزها لجان أخلاقيات البحث (IRB)، وهي لجان متخصصة تقوم بمراجعة الدراسات البحثية للتأكد من حماية المشاركين والالتزام بالمعايير الأخلاقية.

كما يعد دليل APA من أهم الأدلة المستخدمة في توثيق المصادر والاقتباسات بطريقة علمية صحيحة، مما يساعد على تجنب الانتحال العلمي ويحافظ على حقوق الملكية الفكرية.

وتسهم هذه القواعد في تنظيم العملية البحثية وضمان تنفيذ الدراسات وفق معايير علمية وأخلاقية معتمدة.

التطبيق العملى على موضوع البحث

في هذا البحث الذي يتناول أثر الذكاء الاصطناعي على إدارة الموارد البشرية، يجب الالتزام بالمبادئ الأخلاقية للبحث العلمي في جميع مراحل الدراسة. فعند جمع البيانات من الموظفين أو المختصين في الموارد البشرية، ينبغي الحصول على موافقتهم المستنيرة بعد توضيح هدف الدراسة وكيفية استخدام المعلومات التي يقدمونها.

كما يجب المحافظة على سرية البيانات الشخصية وعدم الإفصاح عن أسماء المشاركين أو أي معلومات يمكن أن تؤدي إلى التعرف عليهم. ويمكن استبدال الأسماء برموز أو أرقام لضمان الخصوصية.

ومن ناحية الأمانة العلمية، يجب توثيق جميع المصادر والمراجع المستخدمة في البحث وعدم نسخ المعلومات أو الأفكار دون الإشارة إلى أصحابها. كذلك ينبغي عرض النتائج بموضوعية كاملة دون تحريف البيانات أو حذف النتائج التي لا تتفق مع توقعات الباحث.

أما فيما يتعلق بالمخاطر المحتملة، فقد يشعر بعض المشاركون بالقلق من مشاركة آرائهم حول استخدام الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل، لذلك يجب طمأنتهم بأن المعلومات ستستخدم لأغراض علمية فقط وستبقى سرية. ويسهم الالتزام بهذه المبادئ في زيادة مصداقية البحث وتحقيق نتائج موثوقة يمكن الاستفادة منها في تطوير إدارة الموارد البشرية

الخاتمة

يتضح من خلال هذا التقرير أن أخلاقيات البحث العلمي تمثل أساساً مهماً لنجاح الدراسات الأكاديمية وضمنان مصداقيتها. وتشمل هذه الأخلاقيات مجموعة من المبادئ مثل الأمانة العلمية والنزاهة والموضوعية والسرية والموافقة المستنيرة. كما أن الالتزام بالقواعد واللوائح المنظمة للبحث يسهم في حماية المشاركين وتعزيز الثقة بالنتائج العلمية. لذلك يجب على الباحثين الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في جميع الدراسات الحالية والمستقبلية.

المراجع

**American Psychological Association. (2020).
Publication Manual of the American
Psychological Association (7th ed.).
Washington, DC: APA.**

**Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018).
Research Design: Qualitative, Quantitative,
and Mixed Methods Approaches (5th ed.).
Sage Publications.**

**Resnik, D. B. (2020). What Is Ethics in
Research & Why Is It Important? National
Institute of Environmental Health Sciences.**

**Israel, M., & Hay, I. (2006). Research Ethics
for Social Scientists. London: Sage
Publications.**

**Bryman, A. (2016). Social Research Methods
(5th ed.). Oxford University Press.**